

أنينُ رباب

هذا المساءُ بينُ في صدري سَقَرٌ
وعلى البساطِ عقيقٌ مُقْلَتِهِ انْتَرُ
أُتْرَاهُ يَبْكِي حُبَّ بَدْرِ قَدْ نَأَى
بَيْنَ النُّجُومِ إِذَا تَخَبَّأً وَاسْتَتَرَ
هَذَا الْمَسَاءُ كَخَافِقِي خُضِلَ نَدِي
كَانَتْ تُبَلِّلُ عَيْرَةَ خَدِّ الْقَمَرِ
مَنْ تَحْتَ عَيْمِهِ زَحَّةٌ مَخْضُوبَةٌ
سَأَلْتُ عَلَى تَغْرِي هُنَا بِدَمِ الْمَطَرِ
هَذَا شِعَاعٌ مِنْ جَبِينِهِ مَرْسَلٌ
وَكَأَنَّمَا فِي الْبَرْقِ فَيُرُوزُ وَدُرٌ
وَنَشِيحُ نَائٍ قَدْ تَبَخَّرَ لَحْنُهُ
وَرَبَابٌ جَارِيَةٌ بَكَى دُونَ الْوَتْرِ
أَوْ بَيْنَ مُوسِيقَى الشُّجُونِ قَصِيدَةٌ
خَرَسَاءُ؟؟ وَالْأَهَاتُ أَرْهَقَهَا السَّهْرُ
يَالَيْتَ شِعْرِي لَوْ تُطَلُّ بِهَمْسَةٍ
وَالْأَهْ تُسْمَعُ عَنْدَلِيْبًا فِي الشُّجْرِ
*
*

2014/5/22